

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

27-01-2006

الصفحات :

26

العدد : 14398

المسلسل : 151

الإعلاميون الهنود والعرب لـ "الاستراتيجية": الزيارة تحظى باهتمام اعلامي لبعدها الاستراتيجي

نسيم الحامد (مؤلف "عكاظ" إلى نيودلهي)

تحظى الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى الهند باهتمام بالغ من قبل رجال الإعلام الهنود والعرب المقيمين في نيودلهي باعتبار أن هذه الزيارة ستدشن عهداً جديداً من العلاقات السعودية الهندية وتظلم للوراء الذي تلعبه المملكة العربية السعودية على الساحتين الإسلامية والعالمية والسياسة الحكيمة التي تنتهجها القيادة السعودية في حفظ السلام والأمن إقليمياً ودولياً.

وأكد عدد من الإعلاميين الهنود والعرب في العاصمة نيودلهي أن الزيارة ستكون انطلاقة حومزيد من التعاون الإعلامي بين البلدين وستوضح أيضاً حقيقة موقف المملكة من عدد من القضايا الهامة على الساحة الإقليمية والدولية والعربية وموقف المملكة من قضية الإرهاب والجهود التي تبذلها المملكة لمكافحته عالمياً. فمن جهة قال ن. ك. دهار، الإعلامي والمحلل السياسي في مجلة ناشيونال بريس لـعكاظ، إن زيارة خادم الحرمين الشريفين هي أول زيارة لملك سعودي إلى الهند منذ ٥١ عاماً تمت خلالها زيارتين لرئيس وزراء الهند إلى السعودية ضمن الفترة ذاتها وتكتسب هذه الزيارة أهميتها القصوى كون المملكة تعتبر أكبر مصدر للنظ إلى الهند كما تلعب المملكة للاسفادة من التطور الكبير الذي تشهده شبه القارة الهندية في مجال تكنولوجيا المعلومات ولبروز الهند كقوة

اقتصادية عالمية وأضاف دهار أن الزيارة ستضع حجر الأساس لمستقبل السنوات العشر القادمة بين البلدين كما أن لكل من الرياض ونيودلهي دوراً محورياً في دول عدم الانحياز وفي محاربة الإرهاب الدولي . كما أن الزيارة ستعزز الفهم الحقيقي لمواقف المملكة تجاه عدد من القضايا.

ويدوره أكد الدكتور وائل عواد مراسل وكالة سانا السورية للأنباء في الهند على الدور الهام الذي تلعبه المملكة على الساحتين الإسلامية والعالمية وتأتي هذه الزيارة لتعكس مدى التقارب بين كل من السعودية والهند في عدة مجالات وخاصة تنامي حجم التبادل التجاري بينهما حيث تعتبر السعودية أكبر مصدر للنظ إلى الهند كما أنها تضم أكبر جالية هندية خارج الهند واختيار نيودلهي للملك عبد الله بن عبد العزيز كضيف شرف باحتفالات الهند بعيد الجمهورية لهذا العام يعطي رسالة قوية للإعلام الدولي لهذا التقارب الهندي السعودي ، وكون الهند ثاني أكبر مستهلك للطاقة في العالم بعد الصين خلال العقدين القادمين فإن مصلحة الطرفين تكمن في تعزيز الاستثمار المشترك والمباشر في العديد من القطاعات ومنها الطاقة والغاز الطبيعي.

ومن جهته أشاد جون تشايرمان نائب رئيس تحرير مجلة فرونت لاينز الهندية باختيار الهند لخادم الحرمين الشريفين ليكون ضيف الشرف الوحيد لاحتفالاتها بعيد الجمهورية لهذا العام ، وهذا يدل على الدور الكبير والمحوري الذي تقوم به السعودية وخاصة

بالنسبة للمسلمين الهنود الذين يشكلون بتعدادهم المرتبة السكانية الثانية في شبه القارة الهندية.

وأضاف تشايرمان بأن هذه الزيارة التاريخية للملك عبد الله إلى الهند ستساهم في تطوير العلاقات الثنائية المتنامية وخاصة في المجال الثقافي والإعلامي والعلمي والتجاري وتعزيز التعاون الأمني في مكافحة الإرهاب والحفاظ على الأمن والسلام الإقليمي والدولي.

كما أكد خالد العنزي مراسل وكالة الأنباء الكويتية (كويتا) في الهند على أن هذه الزيارة هي الأولى لملك سعودي منذ ٥١ عاماً ولهذا فإنها تحظى بأهمية قصوى من قبل القادة والمسؤولين ورجال الأعمال الهنود وسوف يكون لها أكبر أثر في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين إضافة إلى أنها ستفتح آفاقاً جديدة للتعاون في مجالات النفط ومشقاته والبتر وكيمياءات وتكنولوجيا المعلومات وتبادل الخبرات في مجال التربية والتعليم.

كما أشاد الدكتور محمد بسام الشعلان مراسل صحيفة البعث في الهند بأهمية زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى شبه القارة الهندية والآثار الإيجابية التي ستتمخض عنها في تعزيز التبادل التجاري والثقافي والإعلامي والحضاري بين الهند والسعودية بشكل خاص والعالم العربي والإسلامي بشكل عام ، كما أن اختيار نيودلهي للملك عبد الله بن عبد العزيز ليكون ضيف الشرف في احتفالات عيد الجمهورية هو خير دليل على أهمية الدور المحوري الذي تلعبه

المصدر : عكاظ

التاريخ : 27-01-2006 العدد : 14398

الصفحات : 26 المسلسل : 151

الرياض على الساحتين الإقليمية والدولية وذلك بفضل السياسة الحكيمة التي تنتهجها القيادة السعودية في تعزيز التفاهم المشترك بين الحضارات في مختلف أرجاء المعمورة ،ومن ناحيته، وصف شاكر موسى مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط زيارة خادم الحرمين الشريفين بأنها زيارة مهمة ومفصلية في تاريخ العلاقات بين المملكة والهند وهذا ما يدل على الاتجاه الجديد للدول العربية بزيادة تعاونها وتنمية علاقاتها مع الدول في جنوب وجنوب شرق آسيا وأضاف موسى بأن الزيارة فرصة مهمة لإطلاع الشعوب العربية بما حققته الهند من تطور في مختلف الميادين العلمية والاقتصادية وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات وهذا باعتراف دول العالم كافة ، وأضاف أن الزيارة ستعمل على تعزيز الفهم حول مواقف المملكة الثابتة والمؤيدة للحقوق العربية المشروعة وستعمل على توضيح الجهود التي تبذلها المملكة في سبيل تعزيز السلام والأمن في العالم.

جاود أكبر رئيس تحرير صحيفة آسيان أيج (إحدى كبريات الصحف الهندية) قال: اننا نتوق لهذه الزيارة والاستماع لما سيقوله الملك عبد الله عن الهند وعن التطورات التي تشهدها المنطقة.

وأضاف أكبر أن المطلوب في هذه المرحلة الهامة تعزيز التبادل الثقافي الإعلامي بين البلدين لأن العالم أصبح قرية صغيرة مؤكداً أن الحوار دائماً يعزز التفاهم وإيجاد حالة تطابق مشترك بين البلدين.وقال: ان الزيارة ستحظى اهتمام اعلامي بالغ نظراً للبعد الاستراتيجي الذي تحمله.